صحيفة:"2022" قد يكون عام انتهاء جائحة "كوفيد-19"

قالت صحيفة بريطانية أنه بعد اكتشاف عقارين لعلاج المرض ، سيشهد العالم اختفاء جائحة التاج الجديد في عام 2022 ، رغم أن الفيروس لن يختفي تماماً.

وقدمت صحيفة الإيكونوميست البريطانية ،اليوم السبت ، هذه التقديرات بناء على تقارير عن الوباء وتأثيره في مختلف البلدان والمناطق حول العالم.

وقالت إنه إذا كان عام 2021 هو العام الذي يتحول فيه العالم لمحاربة الوباء ، فإن عام 2022 سيكون ضرورة التكيف مع الحقائق الجديدة ، سواء في المجالات التي أعيد تشكيلها بفعل الأزمة ، مثل بيئة العمل الجديدة أو المستقبل. في ضوء الاتجاهات الأعمق ، وخاصة صعود الصين ، وزيادة الوعي بتغير المناخ.

النظرية الصينية

في القسم المخصص لنظرية مكافحة الصين لوباء التاج الجديد ، قدم ملحق الصحيفة أن بكين تلتزم بسياسة عدم انتشار فيروس كورونا وفقاً لمبدأ "تحاول الدولة القضاء على الفيروس ، وليس فقط إدارة الفيروس"، الذي يصف هذه النظرية الصينية ، التكلفة مرتفعة لأن حدود الصين تستمر في الإغلاق حتى حد

الـ19 شهراً.
وأضاف التقرير أنه طالما يشعر معظم الناس بالأمان ، فقد يتم دعم هذه القواعد الصارمة ومتابعتها.
وأشار إلى أن الصين تقيس فوائد استراتيجية القضاء على الفيروس "الصفري" من خلال إنقاذ الأرواح وتجنب العدوى ، ومن الصعب تحديد التكلفة الاقتصادية للعزل الذاتي في البلاد.

أوروبا الشرقية
وثق التقرير الخاص بدول أوروبا الشرقية أن البلدان ذات معدلات التطعيم المنخفضة تواجه موجة من الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا ؛ في الأسابيع القليلة الماضية ، وصلت بلغاريا ولاتفيا ورومانيا إلى مستويات قياسية من معدلات الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا ، والآن كرواتيا وإستونيا ، معدل الوفيات في ليتوانيا وسلوفينيا وأوكرانيا آخذ في الارتفاع.

وفيما يتعلق بعلاج كورونا والوقاية منه ، يسجل التقرير حقيقة أن الوباء لن يموت ، بل سيضعف ويهدأ ، وهذا ما قد يحدث لـ Covid-19 في عام 2022.
ويشير التقرير إلى أن مثل هذه الأوبئة "ستنتشر جزئياً وموسمياً" ، خاصة في البلدان التي تعاني من نقص التطعيم المزمن ، لكن علماء الأوبئة يحتاجون أيضًا إلى فهم المتغيرات الجديدة التي قد تكون قادرة على التحايل على المناعة التي توفرها اللقاحات.

وأشار التقرير إلى أن ما يميز السنوات القليلة المقبلة أن وباء فيروس كورونا المستجد كالأنفلونزا أو الزكام سيظل مستقراً ، وقد تعود الحياة في معظم أنحاء العالم إلى حالتها الطبيعية عندما تتعافى من الوباء.

دواء جديد
يأخذ التقرير في الاعتبار أنه قد تم تطعيم الكثير من الأشخاص ، وفي كل مرحلة من مراحل العدوى ، من الأعراض الخفيفة إلى العناية المركزة ، يمكن الآن للأدوية الجديدة أن تقلل بشكل كبير من خطر الوفاة.

وأشار إلى أن سرعة الاكتشاف والموافقة على العديد من اللقاحات والعلاجات الجديدة "نصر علمي".

وقدم التقرير هذه العلاجات الجديدة التي شكلت انتصارا حاسما على العقارين الجديدين المضاد لفيروس كورونا الذي وصفه بأنه نقطة تحول رئيسية في مكافحة الوباء.

تم تطوير Molnupiravir بواسطة شركة Merck بالتعاون مع عالم التكنولوجيا الحيوية Ridgeback Biotherapeutics.

تعد Paxlovid ، التي طورتها شركة Pfizer أيضًا ، طريقة علاج للأشخاص الذين من المرجح أن يتأثروا بشدة بفيروس كورونا ، أو في المستشفى أو المعرضين لخطر الوفاة.

وبحسب التقرير ، إذا تم تناول الحبوب في غضون خمسة أيام بعد ظهور الأعراض الأولى ، فإنها كافية للعلاج.